

سؤال/ اشرح الحكمة الباعثة على نزول القرآن من اللوح المحفوظ جملة واحدة إلى السماء الدنيا ثم نزوله منجماً على الرسول صلى الله عليه وسلم حسب الوقائع والأحداث سنة ٢٠٠٠ - ٢٠٠٤

سؤال/ ما السر في إنزال القرآن جملة واحدة إلى السماء الدنيا؟ الجواب الآتي

١/ **تفخيم لأمر القرآن وأمر من نزل عليه** (صلى الله عليه وسلم) القرآن وذلك لإعلام سكان السماوات السبع أن هذا آخر الكتب المنزلة * على آخر وخاتم الرسل * على آخر وأشرف الأمم * قد قربناه إليهم لكي ننزله عليهم.

٢/ **وليكون نزول القرآن جملة واحدة مثل الكتب السابقة، ثم فضل القرآن بنزوله على النبي صلى الله عليه وسلم منجماً حسب الوقائع.** للفرق بين القرآن وبين الكتب السابقة المنزلة/ لأنها كانت الكتب السابقة تنزل جملة واحدة وذلك تشريفاً للنبي صلى الله عليه وسلم.

٣/ **وقيل لما فتح باب الرحمة/ جاءت الرحمة (القرآن) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعت الرحمة في قلبه** (صلى الله عليه وسلم)، ثم جاء بالقرآن ووضع في بيت العزة بالسماء الدنيا ليدخل حد الدنيا/ وجاء جبريل بهذه الرحمة (القرآن) ليسلمها إلى رسول الرحمة التي كانت حظ (نصيب) هذه الأمة من الله/ إذن، ساوى بين الرسول والأمم السابقة بإنزال القرآن جملة واحدة إلى السماء الدنيا/ ثم فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم على باقي الأمم بإنزاله منجماً ليحفظه.

٤/ **نزول القرآن في السماء الدنيا أدى لشدة تشوق رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنزله على قلبه بواسطة جبريل الدليل** (قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ) (٩٧) بالبقرة (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ) (١٩٣) عَلَى قَلْبِكَ لَتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ (١٩٤) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (الشعراء) (قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسُ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ) (١٠٢) (النحل) (إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ) (١٩) ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ (٢٠) مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ (التكوير)

سؤال * ما السر في إنزال القرآن منجماً ولم ينزل جملة واحدة مثل الكتب السابقة؟ الجواب/ نقول هذا السؤال قاله الكافرون في قوله تعالى (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا) (٣٢) وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا (٣٣) (الفرقان)

فالسّر في إنزال القرآن منجماً هو الدليل من القرآن (وقرأنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلاً) (١٠٦) (بالاسراء):

١/ **فأجابهم الله (كذلك لنثبت به فؤادك) لقد تحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم الرسالة حق التحمل وخير بلاغ فلقى من المشقة مثل شدة وغلظ الأعداء عليه وفي أوقات مختلفة تحتاج لتسليية رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحتاج إلى تجديد الوحي عند كل حادثة ليكون أقوى للقلب، وأشد عناية برسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماً أخرج خصمه هون الله عليه، فهذا يحتاج إلى كثرة نزول الملك وتجديد العهد فيحدث السرور لرسول الله صلى الله عليه وسلم لذا كان أجود ما يكون في رمضان لكثرة مقابلته جبريل. وصور التثبيت هي ١/ تبشير بالنصر والتمكين (وكان حقاً علينا نصر المؤمنين) إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد/ فإن حزب الله هم الغالبون) ٢/ إخبار بأن الله عاصمه وكافيه (ليس الله بكاف عبده) والله يعصمك من الناس/ فسيكفيهم الله وهو السميع العليم) ٣/ إخبار أن الأنبياء قبله حدث لهم ما رآه من الأذى والتكذيب (وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك) فبعد ذكر الرسل أمره الله بالصبر (واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا) (فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل) فقصص الأنبياء كانت توجيه له/ لذا حققت الثمار المرجوة ولولا تجديد نزول الوحي لتثبيت قلبه لشعر بما يشعر به البشر من اليأس (فوتوس أمتاً) والحرز**

٢/ **للتخلي عن عقائهم الفاسدة** شينا فشيناً ليناسب نزول القرآن شينا فشيناً لصعوبة التخلي عن عاداتهم الفاسدة التي ورثوها عن آباءهم وبالأخص مع أمه من صفاتها العناد (دجل) والتحمس لعاداتهم. لذا قال: (وقرأنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلاً).

٣/ **ليسهل حفظه وفهمه ومعرفة أحكامه وتقوية للنفوس لعدم توفر وسائل التعليم.** ولو نزل جملة واحدة على أمة أمية لصعب ذلك

٤/ **عندما ينزل كل مرة نجماً (آية) تدل على معجزة جديدة.** إذن، فتكون تحدى للكفار وتأيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالحق، والنصر والتأييد للحق. وتسليته بوعد الله ونصره (ألم نشرح لك صدرك). أو تسليية بإتذار أعدائه: (سيهزم الجمع ويولون الدبر).

٥/ **مسايرة الأحداث الجارية** معلوم أن الأحداث تثير النفس وترسل فيها حرارة التفاعل بحيث النفس تستعد للاستجابة والتقبل والتوجيه فذكرت آيات كثيرة تسوق مع كل هزيمة (كأله) خبرة ومع كل نصر درس/ وكل موقف توجيه مما جعل هذه الآيات صالحة مع كل نفس ولكل جيل نظراً لتماثل الأحداث وتمائل النفوس/ ومعلوم أن هذه الأسئلة في أوقات مختلفة وأحوال متعددة لذا كان الجواب عليها في أوقات مختلفة وأحوال متعددة/ فمن الحكمة أن يكون القرآن متكافئ معها في زمانها وصور الأحداث مثل ١/ إجابة السائلين على أسئلتهم سواء سؤال للتثبيت من رسالته فسؤال الكفار (ويسألونك عن الروح) ٢/ بيان حكم الله في الأقضية والوقائع عند وقوعها وحدوثها مثل حادثة الافك - والمجادلة (أوس بن صامت وخولة بنت ثعلبة) وقضية أسرى بدر ٣/ لفت أنظار المسلمين لأخطائهم وإرشادهم للصواب مثل آيات بعد غزوة أحد /نحن ٤/ كشف حال أعداء الله وهتك أستارهم للرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمين ليحذرهم من شرورهم

٦/ التدرج في التشريع لتربية الأمة حتى تصل إلى مستوى الكمال وليس تحويل مفاجئ فبدأ في انتزاع العقائد الفاسدة الضارة والنكرات ١/ فبدأ بالتوحيد والتبشير للمؤمن المطيع بالجنة ونذير للكافر العاصي بالنار ٢/ فلما اطمأنت النفوس على ذلك أنزلت الأحكام عندما نفرت النفوس من المعاصي التي كانت مالوفة مثل ١/ التدرج في تحريم الخمر الدليل قالت عائشة إنما أول ما نزل من الفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا شاب (دخل) الناس إلى الإسلام نزل الحلال والحرام/ولو كان أول ما نزل لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبداً ٢/ تدرج في العبادات فبدأ بأصلها (الصلاة) ثم الزكاة /ثم الصيام/ثم الحج) ٣/ تدرج في التشريع ٤/ تدرج في الدعوة لمكارم الأخلاق والفضائل وقد جاء نزول القرآن منجم مطابق تماماً لما فيه الحكمة ٥/ الربا الذي حرمه الله على أربعة مراحل وهم ١/ إشارة إلى أن الله لا يبارك في الربا (وما آتيتكم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله وما آتيتكم من زكاة نريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون ٣٩) بالروم) محرم على اليهود (فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيراً ١٦٠) وأخذهم الربا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل وأعدنا للكافرين منهم عذاباً أليماً ١٦١) بالنساء) فالآية تشمل ذم صريح للربا ويشير لتحريمه على المسلمين ٣/ حرم الله الربا الذي أضاعافا مضاعفة من الربا (يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ١٣٠) واتقوا النار التي أعدت للكافرين ١٣١) بآل عمران) ٤/ أمر باجتناب الربا وغلظ في تحريمه والتهديد والوعيد لأصحابه (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ودرؤا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين ٢٧٨) فإن لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وإن ثبتتم فلكنم رغوؤس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ٢٧٩) بالبقرة) فالبيض لم يعرف تدرج الأحكام الشرعية في الحرام فيقع في خطأ كبير لذا البعض أباحوا الربا اليسير وهو لا يصل إلى أضعاف مضاعفة وذلك جهلا منهم ٢/ إشارة أن الربا كان ٥/ تدرج القتال ١/ بمكة نزل (فاعرض عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين/فاعفو واصفحوا) ٢/ ثم نزل (اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير) ٣/ ثم قويت الجماعة (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ٤/ ثم قويت الجماعة واصبحت دولة عظمى فنزل (قاتلو المشركين كافة) إذا تدرج التشريع ونزول الأحكام يتناسب مع موضوعها إذا القاعدة تقول فقه الواقع مفيد بالنص مثل لو قتل لرجل قاتل مهما يكن للعدو من قوة فهذا ينسخ درجات القتال السابقة ويطبق مباشرة قاتلو المشركين كافة لحدث ما حدث بالعراق وأفغانستان إذا واجب أن يوافق النص الواقع فإذا اردنا أن نقر حكم لابد أن نأتي بجميع النصوص الواردة في هذا الحكم

كيف تلقى جبريل والرسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن؟ الجواب يختلف العلماء إلى ثلاثة أقوال:

ثانياً/ تلقاه جبريل من الله بالمعنى ثم ألقاه جبريل إلى الرسول صلى الله عليه وسلم بالمعنى ثم عبر الرسول صلى الله عليه وسلم **بألفاظ من عند الرسول صلى الله عليه وسلم**

أولاً/ تلقى جبريل القرآن من الله بالمعنى ثم أبلغه جبريل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم **بألفاظ من عند جبريل**.

نقول هذان الرأيان مردودان بالدليل:

- ١/ لا مانع من أن يوصل الملك القرآن بلفظه إلى قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فطهارة قلوب الرسل وصفاتها تجعل القلب مستعد لتلقى عالم الغيب/فللملك من القوة والنواميس لا يعلمها إلا الله
- ٢/ يوجد دليل من القرآن أن جبريل ألقى القرآن بألفاظه وأثبتته في قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تحرك به لسانك لتعجل به ١٦) إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (١٧) فَإِذَا قَرَأَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (١٨) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيِّنَاتِهِ (١٩) بمعنى تقرأه بعد ذلك بلسانك متى شئت) و (فَإِذَا قَرَأَهُ بمعنى قرأه عليك الملك) (فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ بمعنى اتبع قراءته).
- ٣/ يترتب على نزول القرآن بالمعنى خطر في العقيدة وفساد كبير منه اثبات التناقض في القرآن وهو وجود نزوله بلفظه (لا تحرك به لسانك لتعجل به الخ) **واقوى دليل بتلقى الرسول صلى الله عليه وسلم القرآن لفظاً من جبريل (وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم ٦ بالنمل)**
- ٤/ يكون دليل في الإعجاز في لفظ القرآن ولأن المعجزة الخارقة تكون من صنع الله* إذا كان اللفظ ليس من عند الله. إذن لفظ القرآن غير معجز* والمعجزة هي الدليل الوحيد على صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثالثاً/ تلقاه جبريل من الله لفظاً ثم ألقاه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم (لفظاً) هذا الأرجح والصحيح الدليل

- ١) قال الرسول صلى الله عليه وسلم/إذا تكلم الوحي أخذت السماء رجة شديدة من خوف الله/إذا سمع أهل السماء صعقوا وخروا سجداً/فيكون أول من يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله بما أراد حتى ينتهي إلى الملائكة. فكلما مر بسماء سأله أهلها/ماذا قال ربنا؟ قال: الحق فينتهي به حيث أمر الله/ونقول فهذا كلام الله أوحاه لنبيه وقام بتبليغه لا بتدليل ولا تغيير (لا مبدل لكلماته) (أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ٨٢) بالنساء) (وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْقَاوِيلِ (٤٤) لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ (٤٥) ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ (٤٦) فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ (٤٧) بالحقاق) بالإضافة إلى آيات كثيرة تؤكد أن جبريل تلقى القرآن من الله لفظاً ومعنى ٢/ **واقوى دليل بتلقى الرسول صلى الله عليه وسلم القرآن لفظاً من جبريل (وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم ٦ بالنمل)** ٣/ قوله (ائِثْلَ مَا أَوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ بِالْعِصْيَةِ) فالذي يتلى هو اللفظ. ٤/ (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٢) بيوسف) وصف القرآن بالعربية. ٥/ (حم ١) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (٢) بالاحقاف) والكتاب هو ما يكتب ويدون وهو اللفظ. ٦/ (وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ٦) بالتوبة) وكلام الله هو اللفظ المنزل من عند الله فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم (٩٨) بالنحل/ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ٦ بالنمل/ وَيَلْ لَأَفَاكَ أَثِيمٍ (٧) يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُنْثَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٨/ بالاحقاف)

هذا غير مقرر س/ ما الحكمة في نزول القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم الجواب ١/ هداية الخلق للمنهج الكريم الذي تقوم عليه الحياة الكريمة ٢/ الأحكام الصالحة لتنظيم شئون الناس ٣/ إقامة موازين العدل فيما بينهم (إنا أنزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله) (كتاب أنزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور بإذن ربهم) ٤/ القرآن هو المعجزة الخالدة الدالة على صدق دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رسول الله (ام يقولون افتراه قل فاتوا بعشر سور/ام يقولون تقولوه/وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا الخ)

سؤال/للوحى عند نزوله على الرسول صلى الله عليه وسلم كيفيات ٠ تكلم عنهما بإيجاز مؤيدا ما تذكر بالأحاديث سنة ٩٧-٩٨-٩٩-٢٠٠٦

الجواب/ذكر العلماء للوحى كيفيات فى قوله { وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ عَلِيمٌ ٥١ بالشورى) شرح الآية الآتية

أولا/ (وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا) وهذا أقسام

١/ الرؤيا الصالحة فى النوم الدليل قالت عائشة أول ما بدئ به الوحى الرسول صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فى النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح/ثم حبيب إليه الخلاء/وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك/ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو فى غار حراء/فجاءه الملك فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ/فأخذنى (فلوق) فغطنى حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى/فقال اقرأ وفى المرة الثالثة قال (اقرأ باسم ربك الذى خلق الخ) فرجع بها الرسول صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده حتى دخل على خديجة فقال زملونى حتى ذهب عنه الروع/فأخبر خديجة بالخبر/وقال لقد خشيت على نفسى

٢/ قال الرسول صلى الله عليه وسلم رأيتنى دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبى طلحة/وسمعت خشفة (صوت) فقلت من هذا فقال هذا بلال/ورأيت قصرا (استانا) بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر فأردت أن أدخله لأنظر إليه فذكرت غيرتك يا عمر/فقال عمر بأبى أنت وأمى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أعليك أغار

٣/ قال الرسول صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيت فى يدي سوارين (جلن) من ذهب (امس) فاهمنى شأنهما/فأوحى إلى فى المنام أنفخهما (نيب) فنفختهما فطارا (تربغ)/فأولتهما كذابين يخرجان بعدى/فكان أحدهم العنسى باليمن ومسيلمة الكذاب باليمامة

٤/ قال الرسول صلى الله عليه وسلم لعائشة أريتك فى المنام مرتين إذا رجل يملك فى سرقة (بحتغن) حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فإذا هى كنت

٥/ بالقران () لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْوُحْيَ بِالْحَقِّ لَنُدْخِلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمَنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ ذُنُوبِكُمْ قَتْحًا قَرِيبًا (٢٧) بالفتح) الرسول صلى الله عليه وسلم رأى فى المنام دخوله وأصحابه المسجد الحرام وكان هذا سبب خروجهم فى الحديبية/ولكن منعو وتم الصلح على أن يرجع المسلمون هذه المرة ثم يعودو العام القادم ليقتضو عمرة/فترى عمر يوجه سؤال إلى الرسول صلى الله عليه وسلم مستفسر عن هذه الرؤيا/قال ألسنت نبى الله حقا قال بلى/قال فلم نعطى الدنيا فى ديننا إذا/قال إنى رسول الله ولست أعصيه وهو ناصرى/قال عمر أوليس كنت تحدثنا أننا سنأتى البيت فنطوف به/قال بلى هل أخبرتك أنا نأتيه هذا العام/قال عمر لا /قال الرسول صلى الله عليه وسلم فإنك أتته ومطوف به

ثانيا/ (أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ) وهذا أنواع

١/ فى النوم/حديث قدسى رواه الترمذى بسند صحيح عن معاذ بن جبل /قال احتبس عنا الرسول صلى الله عليه وسلم ذات غداة عن صلاة الصبح حتى كدنا نتراءى عين الشمس فخرج سريعا فتوب بالصلاة فصلى الرسول صلى الله عليه وسلم وتجاوز فى صلاته فلما سلم دعا بسوطة قال لنا على مصافحكم كما أنتم ثم انقلنا البنا ثم قال أما إنى سأحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة إنى قمت من الليل فتوضأت وصليت ما قدر لى فنعست فى صلاتى حتى استنقلت فإذا أنا بربى تبارك وتعالى فى أحسن صورة/فقال يا محمد/قلت لبيك ربى /قال هل تدري فىم يختصم الملائ الأعلى/ قلت لأدرى/فوضع كفه بين كتفى حتى وجدت بردا نامله بين ثدى/فتجلى لى كل شئ وعلمت ما فى السماوات وما فى الأرض/ثم قال يا محمد هل تدري فىم يختصم الملائ الأعلى/قلت نعم يختصمون فى الكفارات والدرجات/قال وما الكفارات والدرجات

قلت الكفارات المكث فى المساجد والمشي على الأقدام الى الحسنات/واسباغ الوضوء حين الكريهات/ومن فعل هذا عاش بخير ومات بخير وخرج من خطيبته كيوم ولدته أمه/وقل يا محمد إذا صليت اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب الساكين/وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى اليك غير مفتون/أسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقرب إلى حبك/قال الرسول صلى الله عليه وسلم إنها حق فادرسوها ثم تعلموها

وقال الدرجات بذل الطعام وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام/قال سل قلت اللهم إنى أسألك فعل الخيرات الخ

٢/ فى اليقظة ليلة الإسراء والمعراج وفرض الصلاة قال الرسول صلى الله عليه وسلم ثم ذهب بى إلى سدرة المنتهى ورقها يشبه آذان الفيلة ونمرها يشبه القلال/وقال الرسول صلى الله عليه وسلم فلما غشيها ما غشيها من أمر الله تغيرت فما أحد يستطيع أن يصفها من حسننها فأوحى الله إلى ما أوحى ففرض خمسين صلاة كل يوم وليلة ونزلت إلى موسى فقال ما فرض ربك على أمتك قلت خمسين صلاة/قال ارجع إلى ربك فأسأله التخفيف فإن أمتك لا يطيقون هذا/فرجعت إلى ربى وكرر هذا ثلاث مرات فلم أزل أرجع بين ربى وموسى حتى قال يا محمد إنهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشرة فذلك خمسون صلاة فى الأجر